



أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم

(٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

أ. م. د. حسين كريم حميدي
جامعة كربلاء

م. م. احمد زهيب هادي
جامعة كربلاء

البريد الإلكتروني Email : ahmed.zehaib@gmail.com

الكلمات المفتاحية: رواة ، صفين ، التحكيم ، رفع المصاحف ، الخوارج .

كيفية اقتباس البحث

هادي ، احمد زهيب، حسين كريم حميدي، أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ — ٦٥٧ م) دراسة تحليلية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



The influence of the Kufi narrators in the battle of Siffin and arbitration

(37 AH - 657 AD) an analytical study

M. M Ahmed Dhaib Hadi
University of Karbala

Dr. Hussein Karim Hamidi
University of Karbala

Keywords : narrators ,seffen , arbitration, raising the Qur'an, the Kharijites.

How To Cite This Article

Hadi, Ahmed Dhaib, Hussein Karim Hamidi, The influence of the Kufi narrators in the battle of Siffin and arbitration (37 AH - 657 AD) an analytical study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research dealt with the Battle of Siffin between the army of the Caliphate led by Imam Ali, peace be upon him, and the army of the Levant led by Muawiyah bin Abi Safeen, and the reasons that prompted the two sides to fight this battle, and the research showed the position of each of them towards the other in this war, which showed the superiority of the army of the Caliphate, which was about to end the battle in his favour. Had it not been for Muawiyah resorting to the trick of raising the Qur'an, which led to the division of the caliphate army against itself into three sections, he demanded two of them to accept the cessation of war and resort to arbitration, which is the demand of Muawiyah bin Abi Sufyan, but the Kharijites, who defected from the army of the caliphate, demanded God's rule. It is not the arbitration of men, which is the demand of the Levantine army, and Al-Ash'ath bin Qais, one of the leaders of the Iraqi army, who worked to force the Imam to accept



مجلة
مركز بابل
للدراسات الإنسانية

٢٠٢٣
العدد ١٣ / الجلد ٢

٢٠٢٣
العدد ١٣ / الجلد ٢





arbitration, which increased the deterioration of the situation within the Caliphate's army, and the Imam tried hard to dissuade the Kharijites and Al-Ash'ath from this doctrine of theirs, but he was not able, on the contrary. From that, they forced the Imam to accept the arbitration, and the matter did not stop at accepting the arbitration only, but they forced him to accept Abu Musa al-Ash'ari as a representative of the Iraqi army in the supposed arbitration, and the army of the Levant was represented in the arbitration by Amr ibn al-Aas, and it is noticeable that the arbitration was discussed for a period of time. He famously discussed the issue of choosing a caliph for the Muslims in Idhrah, and he did not discuss the reasons that led to the outbreak of war between the two warring armies, whether Muawiyah bin Abi Sufyan's demand from Imam Ali bin Abi Talib to hand over the killers of the caliph Uthman bin Affan, or the demand of Imam Ali bin Abi Talib, may God bless him and grant him peace, to dismiss him. Muawiyah from the state of the Levant.

الملخص

تطرق البحث الى معركة صفين بين جيش الخلافة بقيادة الامام علي عليه السلام ، وجيش الشام بقيادة معاوية بن ابي سفين ، والاسباب التي دفعت الطرفين لخوض هذه المعركة ، وبين البحث موقف كل منهما من الآخر في هذه الحرب التي اظهرت تفوق جيش الخلافة الذي شارف ان ينهي المعركة لصالحه ، لولا لجوء معاوية الى حيلة رفع المصاحف ، الامر الذي ادى الى انقسام جيش الخلافة على نفسه على ثلاثة اقسام ، طالب اثنين منهما بقبول وقف الحرب واللجوء الى التحكيم وهو مطلب معاوية بن ابي سفيان ، لكن الخوارج وهم ممن انشق عن جيش الخلافة طالبوا بالحكم لله ، وليس تحكيم الرجال الذي مطلب جيش الشام ، والاشعث بن قيس احد قادة جيش العراق الذي عمل على اجبار الامام بقبول التحكيم ، ما زاد من تردي الاوضاع داخل جيش الخلافة ، وقد حال الامام جاهدا ثني الخوارج والاشعث عن مذهبهم هذا ، لكنه لم يستطع ، بل على العكس من ذلك ، اجبروا الامام على قبول التحكيم ، ولم يقف الامر عند قبول التحكيم فحسب وانما اجبروه على قبول ابو موسى الاشعري ممثلا عن جيش العراق في التحكيم المفترض ، وقد مثل جيش الشام في التحكيم عمرو بن العاص ، ومن الملاحظ على التحكيم انه ناقش على مدى اشهر في اذرح ، مسألة اختيار خليفة للمسلمين ، ولم يناقش الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب بين الجيشين المتنازعين ، سواء مطلب معاوية بن ابي سفيان من الامام علي بن ابي طالب بتسليمه قتلة الخليفة عثمان بن عفان ، أو مطلب الامام علي بن ابي طالب بعزل معاوية عن ولاية الشام .

المقدمة

شهدت مدة خلافة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، منذ بدايتها احداثا كثيرة ، فلم يكتب لها الاستقرار ، فقد توالى الاحداث الواحدة تلو الاخرى بدءا بمعركة الجمل التي خاضها ضد الناكثين ، ومرورا بصفين - مدار بحثنا - ضد القاسطين ، فما ان انتهت معركة الجمل بالنصر الذي حققه جيش الخلافة على الناكثين ، حتى بدأ معاوية حملته الاعلامية للمطالبة بتسليم قتلة الخليفة عثمان بن عفان ، وعلى اثر ذلك تحرك الجيشين نحو صفين ، ودارت رحى الحرب هناك ، وعندما شعر معاوية بالهزيمة لجأ الى رفع المصاحف واللجوء الى التحكيم . ان موضوع صفين والتحكيم قد اشبع دراسة وبحثا ، لكن ما يميز عنوان دراستنا الموسوم " اثر الرواة الكوفيين في مرويات التحكيم دراسة تحليلية " هو اننا خصصنا في هذه الدراسة حيزا للرواة الكوفيين ، ويبدو ان هذا الموضوع لم يتطرق اليه احد بحسب اطلاعنا المتواضع ، وقد طرحنا في هذه الدراسة أسئلة كثيرة عن اجواء التحكيم وما آل اليه التحكيم من وجهة نظر الرواة الكوفيين ، وقد ناقشناها في ضوء ما توافر لدينا من أدلة تاريخية ، ومن ضمن الاسئلة التي طرحناها ، ، لم يخرج الامام علي عليه السلام الى الشام . ؟ و ما الخصومة التي استحققت التحكيم ؟ و لكن هل يحق لمعاوية المطالبة بدم عثمان ؟

وقد قسمنا البحث على مطلبين ، حمل المطلب الاول :عنوان أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين ، وحمل المطلب الثاني : أثر الرواة الكوفيين في مرويات التحكيم ، واستعملنا لإتمام هذه الدراسة او البحث مصادر عديدة منها ، كتب التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك للطبري ، وتاريخ اليعقوبي ، ومروج الذهب للمسعودي ، وتاريخ خليفة بن خياط ، وغيرها من المصادر ، كما استعملنا من كتب الحديث ، صحيح البخاري ، ومسند احمد ، ومن كتب الرجال ، ثقات ابن حبان ، ومعرفة الثقات للعجلي ، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ، وغيرها من المصادر .

اثر الرواة الكوفيين في معركة صفين والتحكيم

اولا : أثرهم في مرويات معركة صفين

ترتبط احداث معركة صفين ، بما سبقها من احداث تلت مقتل الخليفة عثمان بن عفان ، فقد تندرج معاوية بالمطالبة بتسليمه قتلة الخليفة عثمان (١) ما دعا الى نشوب قتال بين جيش الخلافة ، وجيش الشام على إثر ذلك ، وقد كان للرواة الكوفيين أثر في توثيق مرويات عن تحرك الجيشين لهذه المعركة .





٢ . الرواية الاولى

وقال خليفة (٢) حدثنا أبو نعيم قال نا موسى بن قيس قال سمعت حجر بن عنبس قال حيل بين علي وبين الماء فقال أرسلوا إلى الأشعث بن قيس فأزالهم عن الماء ثم التقى الناس يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين ولواء علي مع هاشم بن عتبة بن أبي وقاص (٣) وفي مسيرة علي ربيعة وعليهم ابن عباس وفي ميمنة علي أهل اليمن عليهم الأشعث بن قيس وعلي في القلب في مضر البصرة والكوفة ولواء معاوية مع المخارق بن الصباح الكلاعي (٤) وفي مسيرة معاوية مضر عليهم ذو الكلاع (٥) وفي ميمنته أهل اليمن ومعاوية في الشهباء أصحاب البيض والدروع "

أ . تراجم رجال السند

١ . ابو نعيم

الفضل بن دكين ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي ، كنيته ابو نعيم ، (٦) وُلد سنة (١٣٠هـ/٧٤٧ م) (٧) وكان يبيع الملاء (٨) ، في حانون بالكوفة (٩) روى عن سليمان الاعمش ، وجعفر بن برقان ، وزكريا بن ابي فائدة ، وعمر بن زر ، وطلحة بن عمرو ، وبشير بن المهاجر ، وغيرهم (١٠) وروى عنه : احمد بن حنبل ، مسلم بن الحجاج ، والبخاري ، وابي سعيد الاثنج ، وابو زرعة وغيرهم (١١) اما وفاته فقيل انه توفي سنة (٢١٨هـ / ٨٣٣ م) وقيل سنة (٢١٩هـ / ٨٣٤ م) (١٢) آراء العلماء فيه

قال عنه العجلي (١٣) : كوفي ثقة ، وقال عنه ابن ابي حاتم (١٤) : ثقة ، وقال عنه ابن حبان (١٥) : " كان اتقن اهل زمانه " ، وقال عنه الذهبي (١٦) : حافظ ، حجة يتشيع ، وقال عنه ابن حجر (١٧) : ثقة .

٢ . موسى بن قيس

موسى بن قيس الحضرمي ، كنيته ابو محمد الكوفي ، (١٨) كان يلقب بعصفور الجنة (١٩) روى عن : حجر بن عنبس ، وسلمة بن كهل ، ومسلم البطين ، وعطية العوفي ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم (٢٠) وروى عن : وكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم ، والفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وابو معاوية الضريير ، وآخرون (٢١) توفي في خلافة المنصور (٢٢)

آراء العلماء فيه

قال عنه ابن سعد (٢٣) قليل الحديث ، وذكره ابن حبان (٢٤) في ثقاته ، وقال عنه ، ابن شاهين (٢٥) : ثقة ، وقال عنه الذهبي (٢٦) : شيعي ثقة ، وقال عنه ابن حجر (٢٧) : صدوق رمي بالرفض .

٣ . حجر بن عنبس

حجر بن عنبس ، كنيته ابو العنبس الكوفي ، وقيل ابو السكن الحضرمي ، (٢٨) ادرك والاسلام ، لكنه لم ير النبي ﷺ ، سكن الكوفة ، وشهد مع الامام علي عليه السلام حروب الجمل وصفين والنهروان (٢٩) روى عن : الامام علي عليه السلام ، (٣٠) ووائل بن حجر ، وموسى بن قيس ، (٣١) وروى عنه : سلمة بن كهل ، والمغيرة بن ابي الحر (٣٢)

آراء العلماء فيه

قال عنه، يحيى بن معين (٣٣) شيخ كوفي مشهور ، وقال عنه، الخطيب البغدادي (٣٤) : ثقة ، وذكره ابن حبان (٣٥) في الثقات .

ثانيا : اثر الرواة الكوفيين في مرويات التحكيم

١ . الرواية الاولى

قال أبو مخنف: " حدثنا أبو جناب الكلبي، عن عمارة بن ربيعة، قال: خرجوا مع علي إلى صفين وهم متوادون أعباء، فرجعوا متباغضين أعداء، ما برحوا من عسكرهم بصفين حتى فشا فيهم التحكيم، ولقد أقبلوا يتدافعون الطريق كله ويتشائمون ويضطربون بالسياط، يقول الخوارج: يا أعداء الله، أدهنتم في أمر الله عز وجل وحكمتم! وقال الآخرون: فارقتم إمامنا وفرقتم جماعتنا فلما دخل علي الكوفة لم يدخلوا معه حتى أتوا حروراء، فنزل بها منهم اثنا عشر ألفا، ونادى مناديتهم: إن أمير القتال شبت بن ربيعي التميمي(٣٦) وأمير الصلاة عبد الله بن الكواء اليشكري(٣٧) ، والأمر شورى بعد الفتح، والبيعة لله عز وجل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " (٣٨)

أ . تراجم رجال السند

١ . أبو مخنف

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم ، ابو مخنف الكوفي ، (٣٩) مؤرخ ، إمامي ، من اصحاب السير والمغازي في الكوفة ، (٤٠) روى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام (٤١) ومجالد بن سعيد ، وصقعب بن زهير وجابر الجعفي ، وغيرهم (٤٢) وروى عنه : هشام بن محمد السائب الكلبي ، نصر بن مزاحم ، ابو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، وآخرين (٤٣)





توفي سنة (١٥٧ هـ / ٧٧٣ م) (٤٤) ، له مصنفات كثيرة منها : الجمل ، صفين ، مقتل الحسين عليه السلام وهو مفقود ، ليس المتداول ، وغيرها (٤٥)

آراء العلماء فيه

قال عنه : يحيى بن معين (٤٦) : غير ثقة ، وقال ابن ابي حاتم (٤٧) : متروك الحديث ، وقال عنه ، ابن عدي (٤٨) : ليس بشيء ، وقال ابن شاهين (٤٩) : حديثه ليس بشيء

٢ . ابو جناب

ابو جناب الكلبي : اسمه يحيى بن ابي حية الكوفي (٥٠) روى عن عمير بن سعيد ، وعامر الشعبي ، ويزيد بن البراء بن عازب ، واسماعيل بن رجاء ، وعطاء بن ابي رباح ، وطاووس بن كيسان ، وطلحة بن مصرف (٥١) وروى عنه : سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح ، وابي نعيم الفضل بن دكين ، وهشيم الواسطي ، وسيف بن عمر ، وجريير بن عبد الحميد (٥٢) توفي سنة (١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) (٥٣) ، وقيل سنة (١٤٧ هـ / ٧٦٤ م) (٥٤)

آراء العلماء فيه

قال عنه ، ابن سعد (٥٥) : ضعيف الحديث ، وقال عنه ، العجلي (٥٦) : ضعيف الحديث ، وقال عنه ، الجوزجاني (٥٧) : حديثه ضعيف ، وقال عنه ، النسائي (٨٥) : كوفي ضعيف .

٣ . عمارة بن ربيعة

عمارة بن ربيعة الجرمي الكوفي روى عن : الامام علي بن ابي طالب عليه السلام (٥٩) وعن ابنه بن سعيد (٦٠) وروى عنه : يونس بن عبيد الجرمي (٦١) ابن حبان .

آراء العلماء فيه

سكت عنه غالبية علماء الرجال والجرح والتعديل ، لكن ابن حبان (٦٢) ذكره في الثقات .

ب . مناقشة الروايات

وردت مرويات معركة صفين عن طرق مختلفة لرواة كوفيين ، اخترنا بعض الروايات منها ، ولاسيما ما يتعلق ببداية توجه جيش الامام علي عليه السلام قاصدا صفين ، فقد جاءت الرواية الاولى : عن طريق حجر بن عنبس ، وهو من رواة الكوفة الثقات - ويبدو انه معاصر للمعركة - ، وسلسلة سند من رواة الكوفة الثقات ايضا ، كما ثبت في تراجمهم .

اما رواية التحكيم ، فانها وردت عن طريق ابو مخنف الكوفي ، ويبدو ان في رواية ابي مخنف قطع ؛ لاننا لم نقف على شيخ لعمارة بن ربيعة عاصر الاحداث ، أو نقل منه عمارة . اما من ناحية المتن ، وقيل ان نبدأ بالخوض بما جرى بصفين ، نطرح سؤالاً مفاده ، لم خرج الامام علي عليه السلام الى الشام . ؟ بحسب المصادر (٦٣) ان الامام علي عليه السلام ارسل جرير بن عبد الله البجلي (٦٤) الى معاوية ، ليدخل في طاعة الخلافة ، لكن معاوية رفض ذلك ، ما دعا الامام علي عليه السلام ، ان يشرع بتوجيه الجيش العراق نحو الشام ، ويبدو ان معاوية كان يراقب الاحداث عن بعد ، لذلك استعد للمعركة ، وحرك جيشه قبل وصول جيش العراق الى المياه ، فحاول ان يحول بين جيش والعراق والماء ، وتمكن من ذلك ، وهذا ما اشارت اليه هاتين الروايتين ، ولم يكتف معاوية بهذا ، وانما عمل على منع جيش العراق من شرب الماء ، فما كان من الامام علي عليه السلام الا ان يبعث بالاشعث بن قيس على رأس قوة لتمكين جيشه من ابعاد جيش الشام عن موارد المياه ، ويتمكن جيش العراق من الوصول الماء ، وأخذ كفايته منه ، كما جاء في الرواية الاولى ، والثانية ، لكن المقدسي ، قال ان عليا بعث مالك الاشتهر الى المياه (٦٥) وسواء أكان الاشعث ، أم الاشتهر لا يهم ، المهم ان معاوية قد قطع عليهم الطريق الى الماء ، وتمكن جيش المسلمين من الوصول الى مصادر الماء .

وحددت الرواية الثانية اليوم الذي بدأ فيه القتال بين الجيشين في السابع من صفر سنة (٣٧هـ / ٦٥٧م) ، كما ذكرت الرواية شروع الامام علي عليه السلام بتوزيع قطعات جيشه بين قواده الكبار والشجعان ، وكذلك فعل معاوية ، وبدأت الحرب سجال بين العسكرين ، كان آخرها ليلة الهرير ، التي كانت اصعب ايام المعركة (٦٦) ، وبان النصر فيها لجيش العراق ، وكاد ان يقضي تماما على جيش الشام ، لولا الحيلة التي لجأ اليها عمرو بن العاص ، برفع المصاحف ، وهنا تبدأ مرحلة جديدة ما بعد رفع المصاحف ، فقبل ان الامام حث جيشه على الاستمرار بالقتال ، وعدم تصديق هذه الحيلة ، الا ان عددا كبيرا من افراد جيشه ، تركوا القتال وطالبوا الامام بوقف القتال ، واللجوء الى التحكيم ، يتزعمهم الاشعث بن قيس (٦٧) فطلب الامام ان يمنحوه وقتا لحسم المعركة ، فرفضوا ، وقالوا له ارسل في طلب الاشتهر و الاقتلناك مثلما قتلنا عثمان (٦٨) ويبدو ان جيش الامام في هذه المرحلة بالذات ، أي بعد رفع المصاحف انقسم على نفسه اقسام عدة :

القسم الاول : الموالون للامام عليه السلام .

القسم الثاني : جماعة الاشعث بن قيس الذين طالبوا الامام بالموافقة على وقف القتال ، والقبول بالتحكيم .



القسم الثالث : وهم القراء ، الذين سَمَّيوا فيما بعد الخوارج ، وهؤلاء رفضوا تحكيم الرجال ، وقالوا : الحكم لله ، ويبدو انهم قد وافقوا على ايقاف القتال ، لكن اختلافهم مع الامام بالتحكيم ، كما سنوضح فيما بعد .

فالموالون ، ومنهم مالك الاشتر ، فإنهم اصرروا على استمرار القتال ؛ لأنهم شعروا بالنصر قد بان ، وما هي الآ مسألة وقت وتُحسم الحرب لصالحهم ، وهو ما ذهب اليه الامام ، لكن اصرار الاشعث وجماعته ، الذين هدّدوا الامام بتصفيته ، أو تسليمه الى معاوية ، ان لم يوافق على مطلبهم بإيقاف الحرب (٦٩)، ولم يتوقف تمردهم على ذلك ، وانما واشتروا ان يكون ابو موسى الاشعري ممثلا عن جيش العراق بالتحكيم، وعندما ابدى الامام رأيه ، ان يمثل جيش العراق الصحابي عبد الله بن عباس، رفض الاشعث ذلك بقوله: " لا يكون فيها مضرين ابدا حتى يكون احدهما يمانى " (٧٠) في اشارة الى ان ابن عباس ، وعمرو بن العاص كلاهما مضري ، ولم نقف على سبب تعنت الاشعث بن قيس في هذا الاختيار ، فأبي موسى الاشعري موقفه من الحرب كما عرفنا انه اعتزل الحرب ، ولم يشجع على قيامها ، وحتى انه كان يثبط هم اهل الكوفة في التوجه الى حرب الجمل الى جانب الامام علي عليه السلام ، وعلى إثر ذلك عزله الامام علي عليه السلام ، (٧١) ولكن ربما ، كان إصرار الاشعث عليه ؛ لأنه يمانى مثله ، واستدلنا على ذلك من قوله : " لا يكون فيها مضرين " ، بإشارة الى الحكمين ، ما يعني ان يكون الحكمين ليسا من قبيلة واحدة ، أو انه كان يخطط الى شيء ما ، لم يجد من ينفذه الا ابي موسى الاشعري .

اما القراء ، أي الخوارج ، وعددهم حوالي اثني عشر الف مقاتل ، فهؤلاء وكما ذكرنا فانهم وافقوا على ايقاف القتال لكن اعترضوا على التحكيم ، فمن وجهة نظرهم ، ان الحكم لله ، ولا يجب ان يحكم البشر ، فانهم عملوا على استمرار القتال ، لكن الامام ابلغهم انه وافق على ايقاف القتال ، بشروط ولا يمكنه التراجع عن قراره ، الا اذا اخلف معاوية العهود والمواثيق ، (٧٢) وهؤلاء تركوا جيش الامام واعتزلوا لوحدهم في حروراء (٧٣) وسَمَّيوا بالحرورية ، وبعدها عاد جيش الكوفة، يرافقه الخوارج يتبادلون السب والتهم ، وانعزلوا في حروراء ، وغادر جيش الشام ايضا الى الشام، بعد توقيع الامام علي عليه السلام ومعاوية على وثيقة التحكيم الابتدائية ، وانفقوا على موعد التحكيم في شهر رمضان سنة (٣٨هـ/٦٥٨ م) في مكان يتوسط الشام والكوفة ، قيل دومة الجندل (٧٤) وقيل في اذرح (٧٥)

قلنا ان الخوارج ، اختلفوا مع الامام وكفروه ؛ لأنه حَكَم الرجال ، بينما هم يقولون : الحكم لله ، فأراد عبد الله بن عباس ان يذهب اليهم ، فطلب اذن الامام حتى يذهب اليهم ، فقبل

الامام طلبه وذهب اليهم ، وقال لهم : " هاتوا ما نقتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه قالوا: «ثلاث» قلت: ما هن؟ قال: «أما إحداهن، فإنه حكم الرجال في أمر الله» وقال الله: {إن الحكم إلا لله} (٧٦) ما شأن الرجال والحكم؟ قلت: هذه واحدة قالوا: وأما الثانية، فإنه قاتل، ولم يسب، ولم يغنم، إن كانوا كفارا لقد حل سباهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حل سباهم ولا قتالهم قلت: هذه ثنتان، فما الثالثة؟ " وذكر كلمة معناها قالوا: محى نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين، فهو أمير الكافرين " قلت: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: «حسبنا هذا» قلت: لهم رأييكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: «نعم» قلت: أما قولكم: «حكم الرجال في أمر الله، فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم ، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه» رأييت قول الله تبارك وتعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد، وأنتم حرم، ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم} (٧٧) وكان من حكم الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء لحكم فيه، فجاز من حكم الرجال، أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين، وحقق دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلى، هذا أفضل وفي المرأة وزوجها: {وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها} (٧٨) فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم، وحقق دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ " قالوا: نعم قلت: وأما قولكم قاتل ولم يسب، ولم يغنم، أفتسبون أمكم عائشة، تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم؟ فإن قلت: إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم، وإن قلت: ليست بأمننا فقد كفرتم: {النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم} (٧٩) فأنتم بين ضلالتين، فاتوا منها بمخرج، أفرجت من هذه؟ قالوا: نعم، وأما محى نفسه من أمير المؤمنين، فأنا آتيكم بما ترضون. إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي: «اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله» قالوا: لو نعم أنك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «امح يا علي اللهم إنك تعلم أنني رسول الله، امح يا علي، واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله» والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي، وقد محى نفسه، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة، أخرجت من هذه؟ " قالوا: «نعم، فرجع منهم ألفان، وخرج سائرهم، فقتلوا على ضلالتهم، فقتلهم المهاجرون والأنصار" (٨٠) ان هذا الانقسام في جيش العراق ، ما كان ليكون لولا خدعة رفع المصاحف التي شرع بها عمرو بن العاص ، الذي قال لمعاوية ان هذا " لا يزيدنا إلا اجتماعا، ولا يزيدهم إلا فرقة " (٨١) وقد





نجح فعلا في شق صف جيش العراق ، وأصبح الجيش على ثلاث فئات كما ذكرنا ، لكن يبدو ان فئة الموالين للامام هم الاقل تأثيرا ، إذ لم يتمكن الامام من فرض سيطرته على الامور ، بينما كان الاشعث ، هو المؤثر الاساس في جيش العراق ، وذهب الى معاوية ، ليعرف ما نيتهم من رفع المصاحف ، فأجابه معاوية : " نرجع نحن وانتم الى كتاب الله ، والى ما أمر الله في كتابه ، تبعثون رجلا منكم ترضونه وتختارونه ، ونبعث برجل ، ونأخذ عليها العهد والميثاق ، ان يعمل بما في كتاب الله ، ولا يخرج عنه ، وننقاد جميعا الى ما اتفقا عليه من حكم الله .. " (٨٢) ويبدو ان هذا الطرح قد نال موافقة الاشعث بن قيس ، وعمل على تنفيذه ، وذلك باختيار ابي موسى الاشعري من دون رضا الخليفة ، الذي عرض ابن عباس والاشتر ، بدلا عن ابي موسى ، لكن الاشعث ابا الا ان يكون ابي موسى ، فرأى الامام انه ليس امامه الا القبول ، بوقف القتال ، وابي موسى الاشعري ، الامر دعاء الى القول : " واني كنت بالأمس اميرا واصبحت اليوم مأمورا " (٨٣) .

وقبل ان نناقش مجريات التحكيم وما آل اليه ، لابد من طرح سؤال مفاده ، ما الخصومة التي استحدثت التحكيم ؟

من المعروف ان الامام علي عليه السلام خرج الى الشام ، ليأخذ البيعة من معاوية ، كما ذكرنا في بداية المبحث ، وبالمقابل خرج معاوية بن ابي سفيان ، ليطالب بالشورى ، ودم عثمان (٨٤) ومن المفروض ان لا تتعدى الخصومة هذه المطالب ، ولندع ما خرج من اجله الامام جانبا ، ونناقش ، مطالب معاوية ، فمطلبه الاول والمعلن ، هو المطالبة بدم عثمان ، ولكن هل يحق لمعاوية المطالبة بدم عثمان ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، لابد من معرفة دور معاوية بن ابي سفيان قبل مقتل عثمان ، اي في ايام محاصرة عثمان في بيته ، ففي حوار مع عمرو بن العاص ، عندما استدعاه ليكون له مستشارا لحرب علي ، فقال لعمر نقائله بطلب دم عثمان ، فقال عمرو بن العاص : " انت خذلته حين استعان بك وهو محصور بالمدينة فلم تنصره " (٨٥) فضلا عما جاء في جواب الامام اليه : " قد علمت حيث وقع دم عثمان فاطلبه من هناك " ، يريد به ان كنت تطلب تأرك من عند من أجلب وحاصر ، فالذي فعل ذلك طلحة والزبير ، فاطلب تأرك من بني تيم ومن بني أسد بن عبد العزى ، وان كنت تطلبه ممن خذل ، فاطلبه من نفسك فانك خذلته ، وكنت قادرا على أن ترفده ، وتمده بالرجال ، فخذلته وقعدت عنه بعد أن استجدك واستغاث بك . " (٨٦) وفي ضوء هذين النصين يتبين لنا ان معاوية ، قد خذل عثمان ، وكان بإمكانه انقاذه قبل ان تحل الكارثة ، ويُقتل عثمان ، وهذا يذكرنا بموقف عائشة التي كان بإمكانها ان



تتقد عثمان وتركته محاصرا ، وذهبت الى مكة ، ويتضح ان لعائشة ومعاوية الهدف نفسه ، هو ترك عثمان على وضعه لعله يقتل ، لكنهما يختلفان بمن يخلفه ، وعائشة وكما ذكرنا كانت تميل الى طلحة ، بينما معاوية يريدونها الى نفسه ، ويتفقان مرة اخرى ، في ان لا تذهب الى علي عليه السلام ، لكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن ، لذلك حدثت الجمل ، وصفين ، وعليه فان معاوية بن ابي سفيان ، لا يحق له ان يطلب بدم عثمان ، وهذا ما نجده في حوار عمرو بن العاص ، وهو يعرض معاوية للخلافة بدلا عن علي عليه السلام : " فان معاوية ولي عثمان " ، واجابه ابو موسى الاشعري : " واما قولك ان معاوية ولي عثمان ، فأولى منه ابنه عمرو بن عثمان " (٨٧) ومع ذلك فان معاوية ، قتل كثير من المشاركين بقتل عثمان تمت تصفيتهم من قبل اتباع معاوية ، الذين تمكنوا قتل كثير من مدبري مقتل عثمان في مدينة خربتا (٨٨) في مصر ، ولاسيما زعيمهم محمد بن ابي حذيفة (٨٩) ، في مواجهات بين انصار معاوية في خربتا التي تنتشيع لمعاوية ، في سنة (٣٦ هـ / ٦٥٦ م) وقتل معه عبد الرحمن بن عديس (٩٠) وكنانة بن بشر (٩١) وعدد من افراد (٩٢) فضلا عن ان من قتل الخليفة عثمان ، قُتل في الدار ، قتلهم عبيد الخليفة عثمان (٩٣)

وبعد ان باننت نية معاوية ، لنعود الى التحكيم ، ونسال هل يحق لمعاوية ان يطلب التحكيم في أمر الخلافة ؟

ويبدو انه لم يكن امام معاوية سوى هذه الذريعة ، ليخرج على الخليفة الذي بايعه معظم المهاجرون والانصار ، وحتى يحقق هدفه ، وقبل ان يخرج من الشام قاصدا صفين ، استعمل ماكنة اعلامية قوية لنيل رضا الناس ، وتعاطفهم مع مطلبه بدم عثمان ، فقد تمكن من اقناع شيوخ قبائل الشام ، ان عثمان قُتل مظلوما ، وان عليا هو المسؤول عن مقتله ، حتى قال موفد معاوية للامام علي عليه السلام : " تركت بالشام خمسين الف شيخ خاضيين لحاهم بدموع اعينهم على قميص عثمان " (٩٤)

فبايعه اهل الشام ، اميرا غير خليفة (٩٥) وعلى الرغم من المبالغة في الرقم المذكور ، إلا ان معاوية نجح في استقطاب الناس وتعاطفهم مع مطلبه ، وخرج بجيشه قاصدا ساحة المعركة ، وعندما واجه قوة وضراوة جيش الامام ، وفقد آلاف من جنوده ، لجأ الى الحيلة ، ورفع جيشه المصاحف ، بمشورة من عمرو بن العاص ، هنا تناسى معاوية هذا المطلب تماما ، واهتم بالشورى ، عسى ان توصله الى إمرة المسلمين كافة ، فاختر عمرو بن العاص ، وهو المعروف بدائه ومكره ، ممثلا عنه في التحكيم ، اما الامام علي عليه السلام الذي اجبر على قبول



ايقاف القتال ، والتحكيم فهو الآخر ، اضطر الى وقف مطلبه بعزل معاوية و إعادة الشام الى السلطة المركزية .

نعود الى السؤال الذي طرحناه ، ما الخصومة بين جيش العراق وجيش الشام التي تستحق التحكيم ؟

يتضح في ضوء ما ناقشناه ، ان الخصومة انحصرت بالشورى ، وبذلك يكون صلب عمل الحكمين هو التحكيم في هذا المطلب ، وها نتساءل هل يحق للحكمين النظر في هكذا موضوع ؟ وهل خول الامام علي عليه السلام ابو موسى الاشعري بمناقشة هذا الموضوع ؟ ، فمن ناحية شرعية بيعة علي ، يقول الباقلاني : " لأن البيعة قد كانت تمت ووجب الانقياد لعلي بعقد من عقدها له ممن ذكرنا قبل حضور طلحة والزبير ومبايعتهما فلا معتبر بالمبايعة بعد تمامها وبالوجه الذي وقعت عليه ممن أوقعها إذ كان فعلهما كالتبع لما تقدم ودخول في طاعة قد وجبت عليهما ولو تأخرا عن الانقياد لإمامته لوجب أن يكونا مأثومين في ذلك كما أنه لو تأخر متأخر عن بيعة أبي بكر وعمر وعثمان لوجب تأثيمه بعد إتمام إمامته وقولهما بايعناك مكرهين قد عورض من النقل بما يدفعه وإن وقعت منهما على سبيل الإكراه لم يضر ذلك بإمامة علي رضوان الله عليه لأنها قد ثبتت قبل بيعتهما " (٩٦) وقول الباقلاني هذا جوابا على نكران طلحة والزبير ، بيعتهما للامام علي عليه السلام ، فضلا عن اثبات شرعية خلافة الامام علي عليه السلام .

ما يعني ان حكم الحكمين يجب ان لا يتعدى قول الباقلاني ، وهو ينسحب على الصحابة جميعهم ، لكن في ضوء ما دار بين الحكمين من حديث ، الذي نقلته بعض المصادر (٩٧) ، كان في اقله عن خليفة جديد ، واستعرضوا اسما عدّة بديلة للخليفة الحالي منها عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، ولم تحظى بموافقة الحكمين ، فاتقفا على عزل علي ومعاوية ، وتحويل الأمر شورى بين المسلمين (٩٨) وعندما حان وقت النطق بالحكم ، وكما اشارت المصادر (٩٩) لجأ عمرو بن العاص الى الخداع ، فقدم ابي موسى الاشعري ، فقال الاشعري : " انا قد نظرنا فيما يجمع الله به الفه هذه الامه ويصلح امرها ، فلم نر شيئا هو ابلغ في ذلك من خلع هذين الرجلين ، علي ومعاوية ، وتصييرها شورى ليختار الناس لأنفسهم من راوه لها أهلا ، واني قد خلعت عليا ومعاوية ، فاستقبلوا امركم ، ولوا عليكم من احببتم " وصعد عمرو بن العاص وقال : " ان هذا قد قال ما سمعتم ، وخلع صاحبه ، الا واني قد خلعت صاحبه كما خلعه ، واثبت صاحبي معاوية ، فانه ولي امير المؤمنين عثمان ، والطالب بدمه ، وأحق الناس بمقامه "

ولو عدنا الى وثيقة التحكيم الاولى ، التي وُقعت من قبل الامام علي عليه السلام ، ومعاوية بن ابي سفيان ، نجد ان الوثيقة مكتوبة ومشروطة بشروط وافق عليها الحكمين ، ومن المفترض ان علي عليه السلام ، ومعاوية وقعا على هذه الوثيقة ، وهما موافقات على مخرجات اجتماع الحكمين ، لذلك نرى ان من غير المنطقي ان مؤتمرا مهما مثل التحكيم ، يخرج بمقررات غير مكتوبة ، وموقعة من قبل الحكمين ، وتخرج بصيغة اعلان شفوي ، ويستعمل احدهما الدهاء لتقديم الآخر ، بقصد خداعه ليعلن القرار للناس ، ويصعد بعده الثاني ، ويتلوا قرارا مغايرا ، وان افترضنا انهما اتفقا على عزل علي من الخلافة ، فعلى ماذا يُثبت عمرو بن العاص صاحبه معاوية ، فمعاوية لم يُبايع خليفة للمسلمين حتى يُعزل او يُثبت ، ونرى ان التحكيم بصيغته هذه ، ليس له من الواقع شيء ، وما يمكن قوله ان حيلة رفع المصاحف ، وطلب التحكيم ، كانت مناورة من معاوية ، ولا نستبعد ان يكون الاشعث بن قيس ضالعا فيها ، وقد لمسنا ذلك في ميله الشديد الى وقف الحرب واللجوء الى التحكيم ، و فرض ابي موسى الاشعري ممثلا بالإكراه عن جيش العراق في التحكيم ، فضلا عن ان انضمام ابي موسى الى جيش الامام علي عليه السلام تشوبه الريبة والشك ؛

لأنه رفض ابتداءً مطلب الامام بجلب الاموال والقدوم اليه من اذربيجان ، وقال متنمرا : " والله لأدعنه بحال مضيعة ولأفسدن عليه الكوفة " (١٠٠) وقرر الذهاب الى معاوية للانضمام اليه ، ويبدو من قول الاشعث هذا انه قد خشي ان يعزله الامام من ولاية اذربيجان ، ويعزله يفقد ما كان يحصل عليه من مغنم وفرتها له اذربيجان ، لم يطالب بها من قبل الخليفة السابق ، لكنه لم ينضم الى جيش الامام ، الا بعد ان تطوع حجر بن عدي (١٠١) ليثني الاشعب عن عزمه بالانضمام الى جيش معاوية ، وأقنعه بالانضمام الى جيش العراق (١٠٢) وبذلك يكون معاوية قد نجح في تحقيق أهدافه من وراء هذه المناورة التي أسهمت في انقاذ جيشه من اباده حتمية ، وأبقائه أميرا على الشام ، لكنه لم ينجح في انتزاع الحكم من الامام علي عليه السلام ، فعاد الجيشين المتخاصمين الى بلدانها ، وأصبحت الامة الاسلامية بعد ذلك مقسمة ، فعلى عليه السلام حكم الكوفة ، ومعاوية استقر بالشام ودعي بأمر الشام ، واستقر الخوارج في حروراء .

واجابة على سؤالنا الذي طرحناه في الدراسة ، لم توجه جيش الخلافة نحو الشام ؟ نرى ان توجه جيش الخلافة للسبب الذي ذكرته المصادر ، وهو حتى يدخل معاوية في طاعة الخلافة ، فيه بعد عن الحقيقة ، ووقعة صفين وما تلاها من احداث ، ما كانت لتكون ، لو ان الامام علي عليه السلام أقرَّ معاوية بن ابي سفيان على الشام ، كما فعل قبله عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، لكن ما حدث ان الامام ، وبعد ان بويع أميرا للمؤمنين شرع بتغيير اغلب



الولاية ، ومنهم معاوية بن ابي سفيان ، وعيّن بدلا عنه سهل بن حنيف (١٠٣) وإلٍ للشام (١٠٤) ورأينا هذا لا يعني اننا نحمل الامام مسؤولية ما جرى ، لكن اردنا منه ان نوضح عصيان معاوية تنفيذ امر الخلافة .

الخاتمة

بعد ان وضعت معركة صفين اوزارها ، طلب جيش الشام التحكيم لحسم اساس الخلاف الذي أدى الى نشوب الحرب ، وقد افرزت هذه الحرب نتائج عدّة اجملناها بالآتي :

١ . قدم كل طرف من الطرفين المتنازعين الى الحرب بسبب يختلف عن الآخر ، كما اتضح في البحث ، فمعاوية خرج على الخليفة بحجة انه يطلب بتسليم قتلة عثمان ، اما الامام علي عليه السلام ، فإنه خرج ليعزل معاوية عن ولاية الشام .

٢ . بعد ان رفع جيش الشام المصاحف حدث انقسام في جيش الامام علي عليه السلام ، فانقسم الجيش على ثلاثة اقسام الاول : الخوارج ، والثاني : جماعة الاشعث بن قيس ، والثالث : المواليون للإمام عليه السلام .

٣ . أجبر الامام علي عليه السلام على قبول ابي موسى الاشعري ممثلا عنه في التحكيم .

٤ . ان التحكيم لم يعالج المشاكل الاساسية التي أدت الى نشوب الحروب ، وانما اختص باختيار احد الطرفين المتخاصمين خليفة للمسلمين .

٥ . لم يستبعد البحث تواطؤ الاشعث بن قيس مع معاوية في اللجوء الى خدعة رفع المصاحف ومن ثمّ التحكيم .

الهوامش

(١) راجع الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص٧ .

(٢) تاريخ خليفة ، ص ١٩٣ .

(٣) هاشم بن عتبة بن ابي وقاص ، المعروف بهاشم المرقال ، هو ابن اخي سعد بن ابي وقاص ، وكان اعمو ؛ لاصابة عينه في معركة اليرموك ، كان الخليفة عمر بن الخطاب يستعين به في البعوث ، شهد مع عمه معركة القادسية ، واسهم في فتح جلولاء ، كان في جيش الامام علي في صفين ، إذ استشهد في صفين سنة (٣٧ هـ / ٦٥٠م) . راجع ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٢٤ ؛ ابن حبان ، علماء مشاهير الامصار ، ج١ ، ص٣٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيولها ، ج٢٣ ، ص٧١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص١٥٤٦ .

(٤) مخارق بن الصباح الكلاعي كان في صحابة معاوية الذين شهدوا معه صفين وكان له صاحب لوائه . تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ج٥٧ ، ص١٣٠ .

(٥) ذو الكلاع : واسمه سميفع بن حوشب . وقيل سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر ابن النعمان ، وهو الذي كتب إليه النبي ﷺ ، مع جرير بن عبد الله فأعتق أربعة آلاف بيت كانوا قنًا له





أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

- وقتل يوم صفين مع معاوية . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣٠٦ ؛ ابن ماکولا ، الاكمال ، ج٧ ، ص٣٣٤ .
- (٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٢ ، ص٣٤٢ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٧٣ .
- (٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص٥٠ .
- (٨) يبدو انها ثياب رقيق . راجع ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ج٢ ، ص٤٦٧ .
- (٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص١٤٢ .
- (١٠) المصدر السابق ، ج١٠ ، ص١٤٢ .
- (١١) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٦١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص١٤٢ .
- (١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٢ ، ص٣٥١ .
- (١٣) تاريخ الثقات ، ج١ ، ص٣٨٣ .
- (١٤) الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص٦١ .
- (١٥) الثقات ، ج٧ ، ص٣١٩ .
- (١٦) ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص٣٥٠ .
- (١٧) تقريب التهذيب ، ص٧٨٣ .
- (١٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٤٦ .
- (١٩) ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ج٣ ، ص١٤٨ .
- (٢٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٩ ، ص١٣٤ .
- (٢١) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص١٥٧ .
- (٢٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٤٦ .
- (٢٣) الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٤٦ .
- (٢٤) ج٧ ، ص٤٥٥ .
- (٢٥) تاريخ اسماء الثقات ، ج١ ، ص٢٢١ .
- (٢٦) الكاشف ، ج٢ ، ص٣٠٧ .
- (٢٧) تقريب التهذيب ، ص٩٨٤ .
- (٢٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣ ، ص٧٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج٨ ، ص٢٦٨ .
- (٢٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨ ، ص١٦ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ج٥ ، ص٢١٣ .
- (٣٠) ابن ماکولا ، الاكمال ، ج٦ ، ص٨١ .
- (٣١) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٣ ، ص٢٦٦ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٤ ، ص١٧٧ .
- (٣٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٣ ، ص٢٦٦ .
- (٣٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج١ ، ص٩٤ .
- (٣٤) تاريخ بغداد وذيوله ، ج٨ ، ص٢٦١ .
- (٣٥) ج٤ ، ص١٧٧ .
- (٣٦) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص٦٣ .



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

الجلد ١٣ / العدد ٢





- (٣٧) شيبث بن ربعي التميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس الكوفي: مخضرم كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على قتل عثمان، ثم صحب علياً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، واعان على قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار، ومات بالكوفة في حدود سنة (٨٠ هـ / ٦٩٩ م) العجلي ، تاريخ الثقات ، ج ١ ، ص ٢١٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٢ ، ص ٣٥١ .
- (٣٨) عبد الله بن الكواء، من رؤوس الخوارج، قيل انه رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ، ص ٤٧٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ، ص ٥٤٩ .
- (٣٩) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١ ، ص ١٢٢ .
- (٤٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ١٠ .
- (٤١) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٨١ ؛ الطوسي ، فهرست الطوسي ، ص ٢٠٤ ؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٠٦ .
- (٤٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١٨٢ .
- (٤٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٧ ، ص ١٠ .
- (٤٤) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج ٥ ، ص ٢٢٥٢ .
- (٤٥) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١ ، ص ١٢٢ ؛ ابن شاکر الكتبي ، فوات الوفيات ، ج ٣ ، ص ٢٢٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٨ ، ص ١٥٧ .
- (٤٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج ٣ ، ص ٣٦٦ .
- (٤٧) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ، ص ١٨٢ .
- (٤٨) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٧ ، ص ٢٤١ .
- (٤٩) تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين ، ج ١ ، ص ١٦٢ .
- (٥٠) المقدمي ، التاريخ واسماء المحدثين وكناهم ، ج ١ ، ص ٥٨ .
- (٥١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣١ ، ص ٢٨٤ .
- (٥٢) ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ، ص ١٣٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ، ص ٢٠١ .
- (٥٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ، ص ٢٦٧ .
- (٥٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٣٤٢ .
- (٥٥) الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٣٤٢ .
- (٥٦) تاريخ الثقات ، ج ١ ، ص ٤٧١ .
- (٥٧) احوال الرجال ، ج ١ ، ص ١٤٠ .
- (٥٨) الضعفاء والمتروكين ، ج ١ ، ص ١٠٩ .
- (٥٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٢٤٨ .
- (٦٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ، ص ٤٩٧ .
- (٦١) الثقات ، ج ٥ ، ص ٣٦٥ .
- (٦٢) ج ٥ ، ص ٣٦٥ .
- (٦٣) ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ج ١ ، ص ١٥٦ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٤ ، ص ٥٦١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٥ ، ص ٩٧ .



أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

- (٦٤) جرير بن عبد الله البجلي ، كنيته ابو عمرو ، وقيل ابو عبد الله ، أسلم سنة وفاة النبي ﷺ ، وارسله النبي ﷺ ليهدم ذي الخلصة ، نزل الكوفة ، وروى عنه: انس بن مالك ، وقيس بن ابي حازم ، وعامر الشعبي ، وبنوه ، وغيرهم ، توفي سنة (٥١هـ / ٦٧١م) ، وقيل سنة (٥٤هـ / ٦٧٤م) . راجع ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٩٩ ؛ مسلم ، الكنى والاسماء ، ج ١ ، ص ٥٦٢ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٥٠٢ .
- (٦٥) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج ٥ ، ص ٢١٧ .
- (٦٦) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٥ ، ص ٤٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٥ ، ص ١٢٠ .
- (٦٧) المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ٤٠٠ .
- (٦٨) نصر بن مزاحم ، صفين ، ص ٤٩١ .
- (٦٩) راجع نصر بن مزاحم ، وقعة صفين ، ج ١ ص ٤٩١ .
- (٧٠) ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ١٧٩ .
- (٧١) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٤ ، ص ٤٨٣ .
- (٧٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٥ ، ص ٧٢ .
- (٧٣) " قرية من قرى الكوفة، بينها وبين الكوفة نصف فرسخ بها اجتمع الخوارج على علي رضي الله عنه فسامهم بالحرورية " . الحميري ، الروض المعطار ، ج ١ ، ص ١٩٠ .
- (٧٤) حصن على سبعة مراحل من دمشق، بينها وبين المدينة . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ٢ ، ص ٥٤٢ .
- (٧٥) موضع بالشام المنزل الذي اجتمع به الحكماء . الزمخشري ، الجبال والامكنة والمياه ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
- (٧٦) الأنعام: ٥٧ .
- (٧٧) المائدة: ٩٥ .
- (٧٨) النساء: ٣٥ .
- (٧٩) الأحزاب: ٦ .
- (٨٠) النسائي ، السنن الكبرى ، ج ٧ ، ص ٤٨٠ - ٤٨١ .
- (٨١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٦٦٧ .
- (٨٢) المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ٤٠١ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج ١ ، ص ٥٤١ .
- (٨٣) المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، ص ٤٠٠ .
- (٨٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ، ص ٥٣٩ .
- (٨٥) ابن اعثم ، الفتوح ، ج ٢ ، ص ٥١٣ .
- (٨٦) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج ١٥ ، ص ٨٣ .
- (٨٧) ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ج ١ ، ص ١٩٩ .
- (٨٨) من كور مصر . راجع ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ .
- (٨٩) محمد بن ابي حذيفة ، ولد بالحبشة ؛ لان امه من المهاجرين الى الحبشة ، كنيته ابا القاسم ، له صحبة ، عينه عثمان على مصر ، ومن ثم خرج عليه ودعا الى خلعه ، قيل قتل بفلسطين بعد مقتل عثمان ، وقيل قتل بخرينتا . راجع البخاري ، الاوسط ، ج ١ ، ص ٨١ ؛ ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٤٤١ .



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

العدد ١٣ / المجلد ١٣





(٩٠) عبد الرحمن بن عديس البلوي ، صحابي ، بايع رسول الله تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، وكان على رأس من خرجوا على عثمان من مصر ، قيل انه قُتل بفلسطين سنة (٣٦ هـ / ٦٥٦ م) ، وقيل انه قتل بخربتنا . راجع ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣٥٢ ؛ ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٣٠٨ .

(٩١) كنانة بن بشر التجبي ، هو احد ممن خرجوا على الخليفة عثمان بن عفان مع عبد الرحمن بن عديس ، وقيل انه ممن تولى قتله ، وقُتل في الدار بعد مقتل الخليفة ، وقيل قتل بفلسطين سنة (٣٦ هـ / ٦٥٦ م) ، وقيل كان ممن قتل مع عبد الرحمن بن عديس بخربتنا . راجع ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج١ ، ص٤١٤ ؛ الكندي ، الولاة والقضاة ، ج١ ، ص١٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٠ ، ص٢٥٧ .

(٩٢) راجع الكندي ، الولاة والقضاة ، ج١ ، ص١٦ .

(٩٣) المالقي ، التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان ، ج١ ، ص٢١٨ .

(٩٤) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ج٢ ، ص٤٩٧ .

(٩٥) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج٥ ، ص٢١٧ .

(٩٦) تمهيد الاوائل وتلخيص الدلائل ، ج١ ، ص٥١٨ .

(٩٧) ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ج١ ، ص١٩٤ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ص٥٤١ ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج٢ ، ص١٨٧ .

(٩٨) راجع ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠ ، ص٥٧٣ .

(٩٩) ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ج١ ، ص١٩٤ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ص٥٤١ ؛ ابن خلدون ، العبر ، ج٢ ، ص١٨٧ .

(١٠٠) راجع ابن حبان ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢ ، ص٥٣٧ .

(١٠١) حجر بن عدي الكندي ، شارك مع علي عليه السلام في صفين ، قتله معاوية سنة (٥٣ هـ / ٦٧٣ م) ، وقال : الذهبي سنة (٥١ هـ / ٦٧١ م) ابن حبان ، علماء مشاهير الامصار ، ج١ ، ص١٤٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص٤٨٢ .

(١٠٢) ابن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٢٨٦ .

(١٠٣) سهل بن حنيف الانصاري ، كنيته ابو الوليد ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا ، ومع الامام علي عليه السلام . صفين ، توفي بالكوفة سنة (٣٨ هـ / ٦٥٨ م) راجع ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣ ، ص٣٦٠ .

(١٠٤) راجع ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ج١ ، ص١٤١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص٤٤٣ .

المصادر

القرآن الكريم

- ابن الاثير ، ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت : ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) :

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)

٢- الكامل في التاريخ ، تحقيق : ابي الفداء القاسي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

- الازدي ، عبد الغني بن سعيد (ت ٤٠٩ هـ / ١٠١٨ م)



أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

- ٣- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار العرب الاسلامي ، (بيروت : ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)
- ابن اعثم الكوفي ، ابي محمد احمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)
- ٤- الفتوح ، تحقيق : علي شبري ، ط ١ ، دار الاضواء ، (بيروت : ١٤١١هـ / ١٩٩١م)
- الباقلاني ، ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٢م)
- ٥- تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (لبنان : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)
- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م)
- ٦- التاريخ الكبير ، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، د ط ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد / بلا تاريخ)
- الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي (ت ٢٥٩هـ / ٨٧٣م)
- ٧- احوال الرجال ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم التستوي ، د ط ، حديث اكادمي ، (باكستان ، بلا تاريخ)
- ابن الجوزي ، ابي الفرج عبد الرحمن (ت : ٥٩٧هـ / ١٢٠١ م) :
- ٨- الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : عبد الله القاضي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م) .
- ٩-- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م) .
- ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٩م) .
- ١٠- الجرح والتعديل ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م) .
- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي ، (المتوفى: ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)
- ١١- الثقات ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد : ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) .
- ١٢- السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، تحقيق : عزيز بك وجماعة وآخرون ، ط ٣ ، الكتب الثقافية ، (بيروت : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
- ١٣- علماء مشاهير الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (المنصورة : ١٤١١هـ / ١٩٩١م) .
- ١٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمود ابراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، (حلب : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) .
- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .
- ١٥- تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط ١ ، دار الرشيد ، (سوريا : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)
- ١٦- تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دائرة المعارف الهندية ، (الهند : ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م) .
- ١٧- لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية . الهند ، ط ٢ ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، (بيروت : ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م) .
- ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)





- ١٨- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، د ط ، دار احياء الكتب العربية ، (بلا مكان : بلا تاريخ).
- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم _ت ٩٠٠هـ / ١٤٤٩م).
- ١٩- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : احسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ابو حنيفة ، احمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م) .
- ٢٠- الاخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، ط ١ ، دار احياء الكتب العربي ، (القاهرة : ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م).
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).
- ٢١- تاريخ بغداد وذلوله ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م).
- ٢٢- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت : ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .
- خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) .
- ٢٣- تاريخ خليفة ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، دمشق : ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م).
- ٢٤- طبقات خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، د ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان : ٢٠١٤ هـ / ١٩٩٣ م) .
- الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- ٢٥- المؤلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، دار العرب الاسلامي ، (بيروت : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).
- ٢٦- تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار المغرب الاسلامي ، (بلا مكان : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م) .
- ٢٧- تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- ٢٨- سير اعلام النبلاء ، شعيب ارنؤوط وآخرون ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بلا مكان : ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م) .
- ٢٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة احمد ، ط ١ ، دار القبلة الثقافية الاسلامية ، (جدة : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) .
- ٣٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت : ١٣٨٢هـ / ١٩٨٣م) .
- الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣ م) .
- ٣١- الجبال والامكنة والمياه ، تحقيق : أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (القاهرة : ١٣١٩ هـ / ١٩٩٩ م) .



أثر الرواة الكوفيين في مرويات معركة صفين والتحكيم (٣٧ هـ - ٦٥٧ م) دراسة تحليلية

- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ما بعد ٢٣٧هـ / ٨٥١م) .
٣٢- الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد (٢٨٥هـ / ٨٩٨م) .
٣٣- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد ، ط ١ ، (بلا مكان : ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).
- ابن شاکر الكتبي ، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) .
٣٤- فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) .
- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) .
٣٥- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، دار التراث ، (بيروت : ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) .
- الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م) .
٣٦- رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، ط ٥ ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم : ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .
- ٣٧- الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، ط ٢ ، مؤسسة نشر الفقهة ، (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
– ابن عبد البر القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .
٣٨- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت : هـ / ١٩٩٢م) .
- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) .
٣٩- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت : ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) .
– العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م) .
٤٠- تاريخ الثقات ، ط ١ ، دار الباز ، (بلا مكان : ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .
– ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (٣٦٥هـ / ٩٧٥م) .
٤١- الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .
- ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦٢م) .
٤٢- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، ط ١ ، (بلا مكان : بلا تاريخ) .
– ابن عساکر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ / ١١٧٥م) .
٤٣- تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العموري ، ط ١ ، دار الفكر ، (بلا مكان : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
– ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) .
٤٤- معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .
– الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٣٥٥هـ / ٩٦٦م) .





- ٤٥- الولاة والقضاة ، محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).
- ابن مأكولا ، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) .
- ٤٦- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م).
- المالقي ، ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى الاندلسي (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م)
- ٤٧- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان ، تحقيق : محمود يوسف زايد ، ط ١ ، دار الثقافة ، (الدوحة : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .
- ابن مزاحم ، نصر بن مزاحم المنقري (٢١٢ هـ / ٨٢٧ م) .
- ٤٨- وقعة صفين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، المؤسسة العربية الحديثة ، (القاهرة : ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م).
- المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج (٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م).
- ٤٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط ١ مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م).
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م).
- ٥٠- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : كمال حسن مرعي ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، (بيروت : ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م).
- مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م).
- ٥١- تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : ابو القاسم امامي ، ط ٢ ، سروش ، (طهران : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م).
- مسلم ، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م).
- ٥٢- الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط ١ ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م).
- ٥٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، ط ١ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، (مكة المكرمة : ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).
- النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد الكوفي (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م).
- ٥٤- رجال النجاشي ، ط ١ ، شركة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت : ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م).
- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت: ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م).
- ٥٥- الفهرست ، ابراهيم رمضان ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت : ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .
- النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٣٠٣ هـ / ٩١٥ م).
- ٥٦- السنن الكبرى ، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م).
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م).



- ٥٧- معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
 - ابن يونس ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) .
 ٥٨- تاريخ ابن يونس ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).

المراجع

- البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م).
 ٥٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، د ط ، وكالة المعارف الجلييلة ، (استانبول : ١٣٧١هـ / ١٩٥١م).
 - كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) .
 ٦٠- معجم المؤلفين ، د ط ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت : بلا تاريخ).

list of sources

First: primary sources

- **Abn alathir , abi alhasan ealiin bin abi alkaram muhamad bin muhamad (t: 630 hi / 1233 mi).**
 1.usd alghabat fi maerifat alsahabat , tahqiq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud , t 1 , dar alktub aleilmiat , (birut: 1415 h / 1994 mi)
 2.alkamil fi altaarikh , tahqiq: abi alfida' alqadi , t 1 , dar alktub aleilmiat , (birut: 1407 hi / 1987 mi.
 - **Alazdi , eabd alghanii bn saeid (t 409 h / 1018 mi).**
 3.almutalaf walmukhtalif fi 'asma' nuqlat alhadith wa'asma' ab wa'ajdadihim , tahqiq: bashaar eawad maeruf , t 1 , dar alearab alaslamii , (birut: 1428 h / 2007 mi).
 -**Abn aethum alkufii , abi muhamad ahmad (t 314 h / 926 mi).**
 4.alfutuh , tahqiq: ealiin shabri , t 1 , dar aladwa' , (birut: 1411 h / 1991 mi)
 -**Albaqlani , abu bakr muhamad bn altayib bin muhamad bn jaefar bn alqasim (t 403 h / 1012 mi).**
 5.tamhid al'awayil fi talkhis aldalayil , tahqiq: eimad aldiyn 'ahmad haydar , t 1 , muasasat alktub althaqafiat , (lubnan: 1407 h / 1987 ma)
 -**Albukhariu , muhamad bn 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughira (t 256 h / 870 mi).**
 6.altaarikh alkabir , muraqabat muhamad eabd almueid khan , d t , dar almaearif aleuthmaniat , (haydar abad / bila tarikhin)
 - **Aljuzjani , 'iibrahim bin yaequb bin 'iishaq alsaeidi (t 259 h / 873 mi).**
 7.ahwal alrijal , tahqiq: eabd alealim eabd aleazim albastwy , d , hadith akadmi , (bakistan , bila tarikhi)
 - **Abn aljawzii , abi alfaraj eabd alrahman (t: 597 hi / 1201 mi).**
 8.aldueafa' walmatrukin , tahqiq: eabd allah alqadi , t 1 , dar alktub aleilmiat , (birut: 1406 h / 1985 mi).
 9.almuntazim fi tarikh almuluk walamam , tahqiq: muhamad eabd alqadir eata w mustafaa eabd alqadir eata , t 1 , dar alktub aleilmiat , (birut: 1412 hi / 1992 mi).
 - **Abn abi hatim , eabd alrahman bin 'abi hatim muhamad bin 'iidris (t 327 h / 939 mi).**





10.aljurh waltaedil , tahqiq: eabd alrahman bn yahyaa almuealimii alyamanii , t 1 , dar ahya' alaturath alearabii , (birut: 1372 h / 1952 mi).

- **Abn hibaan , muhamad bn hibaan bn 'ahmad bn hibaan bn mueadh altamimii , (almutawafaa: 354 hi / 965 mi).**

11.althiqat , muraqabatu: muhamad eabd almueid khan , t 1 , dar almaearif aleuthmaniat , (haydar abad: 1393 h / 1973 mi).

12.alsiyrat alnabawiat wakhbar alkhulafa' , tahqiq: eaziz bik wajamaeat wakhrun , t 3 , alkutub althaqafiat , (birut: 1417 h / 1996 mi).

13.eulama' mashahir aliamisar waelam fuqaha' alaqtar , tahqiq: marzuq eali abrahim , t 1 , dar almaerifat liltibaeat walnashr , (almansurati: 1411 h / 1991 mi).

14.almajruhin min almhddthyn waldueafa' walmatrukin , mahmud abrahim zayid , dar alwaey , (halba: 1396 h / 1976 mi).

- **Abn hajar , aihmad bin ealii aleasqalanii (t 852 h / 1448 mi).**

15.taqrub althadhib , tahqiq: muhamad eawamat , t 1 , dar alrashid , (surya: 1406 h / 1986 mi).

16.tahdhib althadhib , t 1 , dayirat almaearif alhindiat , (alhind: 1326 h / 1908 mi).

17.lisan almizan , tahqiq: dayirat almaearif alnizamiat alhind , t 2 , muasasat alaelami lilmatabueat , (birut: 1390 h / 1971 mi).

- **Abn abi alhudid , eabd alhamid bin hibat allh bin muhamad bn alhusayn (t 656 h / 1258 mi).**

18.sharh nahj albalaghat , tahqiq: muhamad abu alfadl abrahim , d t , dar ahya' alkutub alearabiat , (bla makani: bila tarikhin.)

- **Alhimyri , 'abu eabd allh muhamad bin eabd allh bin eabd almuneim _t 900 h / 1449 mi).**

19.alrawd almiatar fi khabar al'aqtar , tahqiq: ahsan eabaas , t 2 , muasasat nasir lilthaqafat , (birut: 1400 h / 1980 mi).

- **Abu hanifat , aihmad bin dawud aldiynuriu (t 282 h / 895 mi).**

20.aliakhbar altiwal , tahqiq: eabd almuneim eamir , t 1 , dar ahya' alkutub alearabii , (alqahirati: 1380 h / 1960 mi).

- **Alkhatib albaghdadiu , 'abu bakr 'ahmad bin ealiin thabit bin 'ahmad bin mahdiin (t 463 h / 1070 mi).**

21.tarikh baghdad wadhuyuluh , tahqiq: mustafaa eabd alqadir eata , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1417 h / 1996 mi.)

- **Abn khaldun , eabd alrahman bin muhamad bin muhamad alhadramii (t 808 h / 1405 mi).**

22.diwan almubtada walkhabar fi tarikh alearab walbarbar waman easarahum min alshaan al'akbar , tahqiq: khalil shahadhat , t 2 , dar alfikr , (birut: 1408 h / 1988 mi).

- **khalifat bin khayaat , 'abu eamrw khalifat bin khayaat bin khalifat alshaybanii aleusfarii (t 240 h / 854 mi).**

23.tarikh khalifat , tahqiq: akram dia' aleumarii , t 2 , dar alqalam , muasasat alrisalat , (bayrut , dimashqa: 1397 h / 1977 mi.)

24.tabaqat khalifat , tahqiq: suhayl zakaar , d t , dar alfikr liltibaeat waltawzie , (bla makan: 2014 h / 1993 mi.)





- **Aldaar qutniun , 'abu alhasan ealiin bin eumar bin 'ahmad bin mahdii albaghdadii (t 385 h / 995 mi).**

25.almutalaf walmukhtalif , tahqiq: muafaq bin eabd allah bin eabd alqadir , t 1 , dar alearab alaslami , (birut: 1406 h / 1986 mi).

- **Aldhababi , shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz (t: 748 h / 1347 mi).**

26.tarikh alaislam wawafayat mashahir alaeilam , tahqiq: bashaar eawad maeruf , t 1 , dar almaghrib alaslami , (bla makan: 1424 h / 2003 mi).

27.tadhkirat alhifaz , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1419 h / 1998 mi).

28.sir aelam alnubala' , shueayb arnawuwat wakhrun , t 3 , muasasat alrisalat , (bla makan: 1405/1985 mi).

29.alkashif fi maerifat lah riwayat fi alhadarat , tahqiq: muhamad eawaamat aihmad , t 1 , dar alqiblat althaqafiat alaslamiat , (jddt: 1413 h / 1992 mi).

30.mizan aliaietidal fi naqd alrijal , tahqiq: muhamad ealii albijawi , t 1 , dar almaerifat liltibaeat , (birut: 1382 h / 1983 mi).

- **Alzumukhashari , 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad (t 538 h / 1143 mi).**

31.aljibal waliamukinat altaedhib , tahqiq: 'ahmad eabd altawaab eawad , dar alfadilat llnashr waltawzie , (alqahirata: 1319 hi / 1999 mi).

- **Abn saed , 'abu eabd allh muhamad bin saed bin manie alhashimii (t ma baed 237 h / 851 mi).**

32.altabaqat alkubraa , tahqiq: muhamad eabd alqadir eata , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1410 h / 1990 mi).

- *abn shahin , 'abu hafs eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'ahmad (285 h / 898 mi).*

33. tarikh aisma' aldueafa' walkadhaabin , tahqiq: eabd alrahim muhamad ahmad , t 1 , (bla makan: 1409 h / 1989 mi).

- **Abn shakir alkatbi , muhamad bin shakir bin 'ahmad bin eabd alrahman bin shakir (t 764 h / 1363 mi).**

34.fawat alwafyaat , tahqiq: ahsan eabaas , t 1 , dar sadir , (birut: 1394 h / 1974 mi).

- **Altabari , muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli (t 310 h / 922 mi) .**

35.tarikh alrusul walmuluk , tahqiq: muhamad abu alfadl abarahim , t 2 , dar alturath , (birut: 1387 h / 1967 mi).

- **Altuwsiu , abi jaefar muhamad bin alhasan (t 460 h / 1068 mi).**

36.rijal altuwsi , tahqiq: jawad alqayuwmi aliasfhanii , t 5 , muasasat alnashr alaslami (qum: 1430 h / 2009 mi).

37.alfahrist , tahqiq: jawad alqayuwmi , t 2 , muasasat nashr alfaqahat , (1422 h / 2001 mi).

- **abn eabd albiri alqurtibii , 'abu eumar yusif bin eabd allah (t 463 h / 1070 mi).**

38.aliaistieab fi maerifat aliaisihab , tahqiq: eali muhamad albijawi , t 1 , dar aljil , (birut: hu / 1992 mi).



- **Abn eabd alhaqi , eabd almumin bin eabd alhaqi , abn shamayil alqatieii albaghdadii (t 739 hum 1338 mi).**
39. marasid aliatilae ealaa 'asma' al'amkinat walbiqae , t 1 , dar aljil , (birut: 1412 h / 1991 mi).
- **Aleaji , 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allah bin salih (t 261 h / 874 mi).**
40. tarikh althiqat , t 1 , dar albaz , (bla makan: 1405 h / 1985 mi).
- **Abn eadiin , 'abu 'ahmad eabd allh bn eudii bn eabd allh aljirjanii (365 h / 975 mi).**
41. alkamil fi dueafa' alrijal , tahqiq: eadil 'ahmad almawjuda-eali muhamad mueawad , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1418 h / 1997 mi).
- **Abn aleadim , eumar bn 'ahmad bn hibat allah 'abi jaraadat aleaqilii (t 660 h / 1262 mi).**
42. bughyat altalab fi tarikh tahqiq , tahqiqi: suhayl zakaar , d t , (bla makani: bila tarikhin).
- **Abn easakir , 'abu alqasim ealiin bn alhasan bn hibat allah (571 h / 1175 mi).**
43. tarikh dimashq , tahqiq: eamriw bn gharamat aleamuriu , d t , dar alfikr , (bla makan: 1415 h / 1995 mi).
- **abn faris , 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazii (t 395 h / 1004 mi).**
44. muejam maqayis allughat , tahqiq: zuhayr eabd almuhsin sultan , t 2 , muasasat alrisalat , (birut: 1406 h / 1986 mi).
- **Alkandiu , 'abu eumar muhamad bin yusif bin yaequb (t 355 h / 966 mi).**
45. alwulat walqira'at , muhamad hasan muhamad hasan 'iismaeil , wa'ahmad farid almazidii , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1424 h / 2003 mi).
- **abn makula , saed almalik , 'abu nasr ealiin bin hibat allh bin jaefar (t 475 h / 1082 mi).**
46. al'ikmal fi rafe alairtiab ean almutalaf walmukhtalaf fi al'asma' walkunaa wal'ansab , t 1 , dar alkutub aleilmiat , (birut: 1411 h / 1991 mi).
- **Almalaqi , abu eabd allah muhamad bin yahyaa bin muhamad bin yahyaa alandilsii (t 741 h / 1340 mi).**
47. nisbat walbayan fi maqtal alshahid euthman , tahqiq: mahmud yusif zayid , t 1 , dar althaqafat , (aldawhat: 1405 h / 1985 mi).
- **abn mazahim , nasr bn mazahim alminqarii (212 h / 827 mi).**
48. waqeat safin , tahqiq: eabd alsalam muhamad harun , t 2 , almuasasat alearabiat alhadithat , (alqahirati: 1382 h / 1962 mi).
- **almazi , yusif bin eabd alrahman bin yusuf , 'abu alhajaaj (742 h / 1341 mi).**
49. tahdhib alkamal fi asma' alrijal , tahqiq: bashaar eawad maeruf , t 1 muasasat alrisalat , (birut: 1400 h / 1980 mi).
- **Almaseudi , 'abu alhasan ealaa bin alhusayn bin eali (t 346 h / 957 mi).**
50. murawij aldhahab wamaeadin aljawhar , tahqiq: kamal hasan marei , almaktabat aleasriat , (birut: 1425 h / 2005 mi).
- **Maskuih , 'abu eali 'ahmad bin muhamad bin yaequb (t 421 h / 1030 mi).**



- **tajarib alamam watueaqib alhimam , tahqiq: abu alqasim amami , t 2 , srush , (tahrān: 1421 h / 2000 mi).**

51. muslim , abn alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburii (t 261 h / 874 mi).

52. alkunaa waliasma' , tahqiq: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqarii , t 1 , eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislatiyyat , (almadinat almunawarati: 1404 h / 1984 mi).

- **Abn mueayn , 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin ziad bn bistam (t 233 h / 847 mi).**

53. tarikh aibn mueayan (riwayat aldawri) , tahqiq: ahmad muhamad nur sayf , t 1 , markaz albahth aleilmii wa'ihya' al'iislatiyyat , (makat almukaramati: 1399 h / 1979 mi).

- **Alnajashi , abu aleabaas ahmad bin ealiin bin ahmad alkufi (t 450 h / 1058 mi).**

54. rijal alnajashii , t 1 , sharikat alaelami lilmatbueat , (birut: 1431 h / 2010 mi).

- **Abn alnadim , 'abu alfaraj muhamad bn 'iishaq bin muhamad alwaraaq albaghdadii (t: 438 h / 1046 mi).**

55. alfahrisat , abrahim ramadan , t 2 , dar almaerifat , (birut: 1417 h / 1997 mi).

- **Alnasaiyyu , 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb (303 h / 915 mi).**

56. alsunan alkubraa , tahqiq: hasan eabd almuneim shalabi , t 1 , muasasat alrisalat , (birut: 1421 h / 2001 mi).

- **Yaqut alhamawi , shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allah alruwmii (t 626 h / 1229 mi).**

57. muejam albuldan , t 2 , dar sadir , (birut: 1416 h / 1995 mi).

- **abn yunus , eabd alrahman bin 'ahmad bin yunus alsudfi (t 347 h / 958 mi)**

58. abn yunus , eabd alrahman bin 'ahmad bin yunus alsudfi (t 347 h / 958 mi).

59. tarikh abn yunus , t 1 , dar alkutub aleilmii , (birut: 1421 h / 2000 mi).

Second: Arabic references

- **Albaghdadi , 'iismaeil bin muhamad 'amin bin mir salim (t 1399 h / 1979 mi).**

60. hadiat alarifin 'asma' almualifin wathar almusanifin , (astanbul: 1371 h / 1951 mi).

- **Kahalat , eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii kahalat aldimashqii (t 1408 h / 1987 mi).**

61. muejam almualifin , d t , dar 'ihya' alturath alarabii , (birut: bila tarikhin).

